

الأقدس الأمنع الأعظم قد حضر لدى الوجه كتابك الذي

حضرت بهاء الله

أصلي عربي



من آثار حضرة بهاء الله - لثاني الحكمة، المجلد 2، لوح رقم (125)،
الصفحة 244 - 259

الاقدس الامنع الاعظم

قد حضر لدى الوجه كتابك الذي ارسلته الى من ينادى ربه في الحدياء وتوجه اليه طرف من سجن في سبيل الله
مالك الاسماء طوي لك بما تمرر منك نفحات حب مولاك ويتضوع عرف قيص اسمه العزيز الحكيم طوي لكم
ولارضكم التي صارت مقر عرش الاعظم واستوى عليه جمال القدم في سنين معدودات ولافقتها الذي منه
اضاءت شمس اسمه القيوم بانوار التي اشرفت منه السموات والارضين ثم اعلم اني في السجنين بما اكتسبت ايدي
الحزين ويرد علي في كل حين ما لا يحصيه الا الله ربك ورب العالمين وفي هذا البلاء الادهم ندع الامم الى
الله العزيز العليم لا تمنعنا سبحات الامكان تنطق بالحق باعلى النداء بين الارض والسماء طوي للسامعين ان اذكر
من قبل احمد الذي آمن بالله مالك يوم التناد طوي له بما وفي ميثاق الله وعهده وكان ممن فاز بانوار الوجه اذ
حضر تلقاء العرش في العراق نسئل الله بان يؤيده في كل الاحوال ويلهمه ما يثبت به امره بين العباد ان يا هذا
الاسم تمسك بالاسم الاعظم ثم انطق بالحكمة والبيان بين ملاء الامكان لعل يعرفون من يدعوهم الى الله العزيز
الوهاب قل انه من افق البلاء يدعوكم الى الله ان اعتبروا يا اولي الابصار ينبغي لكل جاهل ان ينتبه ولكل عاقل
ان يعتبر فيما قضى في القرون الخالية ويتوجه بالقلب الانور الى المنظر الاكبر ويقول قد سمعت ندائك يا ايها
المظلوم واقبلت اليك يا مولى الانام طوي لك بما قنت على امر الله وحبه وفزت بلقاء ربك العزيز الغفار ان
اذكره على شأن تجذب منك افئدة الابرار انه يؤيدك بالحق وينصرک بجنود الغيب لا اله الا هو العزيز المختار



ORIGINAL

لا يحزنك اقوال المعرضين و لا ظلم الظالمين سوف يمح الله آثارهم ويزن بذكركم لوح الابداع نور الآفاق بنور ربك ثم الق عليهم نأ المظلوم اذ بلى بين الفجار انما البهء عليك و على الذين اقبلوا الى الوجه بخضوع و اناب ثم اذ كر من سمي بالذى نطق بالحق (ءأرباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار) طوبى له بما ينادى اليوم بين لامم بالاسم الاعظم و يدعو ملاً الانشا الى الله فاطر الارض و السماء الا انه ممن فاز بانوار الوجه و آمن بالله الفرد الخبير انا نذكره فى السجن كما يذكرنى و لكن ذكرى سبق الذاكرين طوبى له بما يذكره القلم الاعلى و توجه اليه لحاظ ربه مالك الاسماء من هذا الافق المبين قم على الامر بحول الله و قوته بالحكمة و البيان كذلك امرناك من قبل و فى هذا اللوح البديع ان افرح بما نزل لك الآيات اذ حبس مطلع البيئات بين ايدى الظالمين ثم زين من سمي بالعبد قبل الرأ بطراز ذكر ربك المقتدر القدير انا ارسلنا اليه نفحات الآيات من هذا الشطر المنير ليأخذه الفرح على شان لا تعتره الاحزان فى أيام ربه الرحمن و يكون من الراسخين ان يا عبد ان اذ كر نعمة الله عليك اذ عرفك نفسه و جعلك من الفائزين و يتحرك الحين لسانه على ذكرك يجرى من قلبه ما تقر به عيون العارفين سبح بحمد ربك و قل لك الحمد يا من ذكرتنى و جعلتنى من المقبلين قم على ذكر ربك بنا اذا يصيبها ماء البغضاء من اولى الأغضاء يشتد لهيبها و يرتفع زفيرها ان ربك يبدل الماء بالدهن انه هو الحاكم على ما يريد نسئل الله بان يؤيدك على امره و يقدر لك ما قدره لعباده المخلصين ان اغتم قدر الأيام تالله ما رأت عين الابداع شبهها و قل لك الحمد يا الهى بما عرفتنى مطلع آياتك و مشرق انوارك و جعلتنى من المتمسكين بملك الحكم المتين و صراطك اللأخ المستقيم ثم عطر من سمي بمحمد من عطر الذى فاح من قلم الوحى من لدن عزيز كريم قد ثبت اسمه فى الالواح و نزل ذكره من فم مشية ربه الرحمن الرحيم يا ايها الناظر الى الوجه قد حضر اسمك فى السجن و نزل لك هذا الذكر الحكيم لا تلتفت الى الذين يعترضون اليوم اولئك قوم لا يفقهون قد نبذوا الههم و اخذوا هواهم الا انهم قوم مغرقون قم بينهم بالاستقامة الكبرى على شأن يرون منك المشركون كبرياء الله و سلطانه هذا ينبغى لمن شرب رحيق الحيوان من هذه الكأس التى فك ختامها باء صبح ارادة ربك المقتدر المهيمم القيوم اياك ان تتجاوز عن الحكمة بين البرية كذلك امرنا العباد فى الواح شتى ان ربك يفعل ما اراد بقوله كن فيكون ثم اذ كر الرجب من قبل ربك و بشره بما تجلى عليه ربه الرحمن بهذه الآيات التى اشرفت من افق فم ربه المقتدر المختار انا نذكر من اقبل الى الله بعد الذى اعرض عنه كل مشرك كفار طوبى لمن دخل البحر و تغمس فيه بهذا الاسم الذى سخر الله به الارضين و السموات قل يا قوم قد اتى القيوم و على يده كأس من كوثر الحيوان تقربوا ثم اشربوا باسمه العزيز المنان اياكم ان تعقبوا الذين ظلموا و تتبعوا كل آثم مكار هذا سبيل الله قد ظهر بالحق و هذا صراطه قد نصب بالعدل و هذا ميزانه يوزن به ما تدعونه انه هو العليم الحساب قوموا بالاتحاد على امر ربكم مالك اليجاد لعمرى به ترتفع اعلام النصر و ينكسر ظهر الفجار سوف يأخذ الله الذين ظلموا كما اخذ من قبلهم ان ربك لشديد العقاب ثم نذكر عبدا آخر ان يا محمد ان استمع النداء من القلم الاعلى انه لا اله الا هو الغفور الرحيم قد خلقت الناس لعرفانى و بشرتهم بايامى فلما كشفت الغطاء و ظهر مالك الابداع كفروا بالله العلى العظيم قل ان البصر قد خلق لهذا المنظر الاكبر و النظر لهذا الافق الانور و لكن الناس فى حجاب مبين ان الذين اعرضوا اليوم اولئك من الصاغرين طوبى لمن قام و استقام على خدمة مولاه فى هذه

الأيام التي فيها اخذت الزلازل قبائل الارض واضطربت افئدة المتوهمين يقولون انا آمنّا بالله اذ اتى البرهان و
 استضاء الامكان كفروا بالرحمن الا انهم من المدحضين ان احمد ربك و قل يا املئ لك الحمد بما توجه الى لحاظ
 فضلك و ذكرتي اذ كنت بين ايدي المشركين ثم اذ كر من لدنا من سمى بدانيال قل ان استقم على الامر و
 خاطب ملا اليهود قل تأله قد اتى الموعد و اذا يحكم على سرير الداود ضعوا ما عندكم و خذوا ما اوتيتهم به من
 لدى الله العزيز الودود هذا يوم فيه تنطق سدرة المنتهى الملك لله المقتدر العزيز الغفور لو توجه الى الطور لتسمع
 منه قد اتى مطلع الظهور انه في السجن بما اكتسبت ايدي الذين كفروا بالله العزيز المحمود لعمرى كل صخرة و
 كل حصاة منه ينطقن على الحان لو تسمعها تطير من الشوق الى الله مالك الغيب و الشهود قم على خدمة مولئك
 و كن مستقيما على ما عرفك ثم ذكر الذين تجد من وجوههم نظرة الاقبال كذلك يأمرك هذا القلم الذي
 ينطق بالحق انه هو العزيز المحبوب قد زينت السموات بطراز الآيات و اشرفت الارض بانوار وجهه المشرق على ما
 كان و ما يكون ثم اذ كر من دخل السجن الاعظم و فاز بلقاء الله العزيز الحكيم قل ان اذ كر اذ قصدت مطلع
 آيات ربك و سافرت من وطنك متوجهها الى شطر الله المقتدر القدير ثم اذ كر اذ دخلت في السجن و فزت بانوار
 الوجه و زرت المقصود و سمعت نداء ربك في مقر الذي فيه استوى هيكل القديم على عرش اسمه العظيم طوبى
 لك يا محمد بما فزت بلقاء المحبوب و يذكرك المحمود في هذا المقام المنيع انا نجد عرف حبك و نذكرك بالحق
 ان ربك هو الفضال القديم لا توجه الى شطر الذي اردته ان ارض بما حكم به مولئك انه يحكم لا حباؤه ما هو
 خير لهم انه ولي المخلصين قد منعنا الناس عن التوجه الى هذا الشطر من تحرك بغير اذني يجد نفسه فيما لا يحبه
 ان ربك هو العليم الخبير ان اشرب نحر ذكر اسم ربك و كن من الشاكرين انا نذكر الامين عليه بهاء الله رب
 العالمين انه ممن و في ميثاق الله و عهده و نطق بالحق اذ كان بين ايدي الظالمين طوبى لمن يبلغه ذكرى و يصلّي
 عليه من قبل هذا المظلوم الفريد انا ذكرناه من قبل في لوح منيع نسئل الله بان يؤيد في كل الاحوال و يظهر منه
 ما ينتشر به ذكر ربه هذا ليبقى و ما دونه يفنى و جمالى المشرق المنير ثم كبر احباء ربك الذين كانوا في ارض
 الدال و بشرهم بهذا الذكر المنيع يا احباء الله في هناك لا تحزنوا من شيء انه معكم و يذكركم اذ كان في مقام
 احاطته جنود الظالمين ان افرحوا بذكر الله ثم استقيموا على حبه على شأن لا تحرككم كلمات الذين اعرضوا و لا
 اشارات المغلين ان اجتمعوا على حب الله ثم اشربوا رحيق البيان باسمه المهيم على العالمين كذلك وصيناكم من
 قبل و في هذا اللوح انه هو العزيز الحميد ثم اذ كر من سكن في ارض الطّف لعل يظهر منها من يذكر ربه العزيز
 الكريم و لو انا نراها في و لج و اضطراب عظيم ان اذ كر فيها القنبر الذي توجه الى المنظر الاكبر الا انه من الذّاكرين
 قل طوبى لك بما فزت بعهد الله و ذكر ذكرك لدى الوجه ان هذا لفضل مبین انا ما نسيناك انه يذكر الذين
 توجهوا اليه انه هو الغفور الرحيم لو تجد في هناك من كان قائما على حب مولئك ان اذ كر من قبلي و كبر عليه
 من لدى الله العزيز العليم قد توجهنا الى التفسين من ملا الابن و نذكرهما في هذه الليلة التي فيها ينطق لسان العظمة
 الملك لله العزيز الجميل و رب العالمين طوبى لهما بما اقبلا و سمعا و اجابا من ينادى العباد بالله مالك يوم الدين ان
 يا محمد قبل ميم بلغ الذين ذكرت اسمائهم في لوح ربك و عن ورائهم كبر أحبتي من قبلي ثم اقرأ لهم ما نزل من
 سماء رحمة ربهم العزيز القدير قل يا احبائي ينبغي لكم اليوم الاستقامة الكبرى على شأن لا يزلكم اعراض الذينهم

كفروا ولا قباع الخنازير دعوا ما عند الناس عن ورائكم مقبلين الى مولى الورى كذلك يأمركم ربكم الحاكم المريد قد خلقتهم لهذا لو انتم من العارفين ويظهر شأنكم بهذا لو انتم من العالمين ثم اذكر الذى اقبل الى وجه ربك العلى الابهى وسمى بطه فى ملكوت الاسماء لتجذبه نفحات الوحي وتقربه الى الله العزيز الحكيم طوبى لمن اقبل الى الوجه ويل للذين اتبعوا الاصنام بعد الذى اتى الايام وفيها تجلى الرحمن على من فى السموات والارضين ان استقم على الامر على شأن يجد كل مقبل منك نفحات ربك العزيز الحميد يا ملاء العشاق هذا يوم فيه ينادى المحبوب من افق السجى ويدعوكم الى الله رب العالمين ثم اذكر عبد الله الذى حضر معك لدى الوجه قل طوبى لك بما فزت بهذا اليوم الذى فيه تنادى الذرات قد اتى مطلع الآيات ولكن الناس فى حجاب عجيب قد ظهر ما وعد به كل ملة فى كتبهم وينادى الروح فى برية الفيحاء قد استقر جمال الاحدية فى العكا ان اسرعوا اليه يا مشعر المنتظرين قل ليس اليوم يوم الوقوف اذا سمعتم نداء العطوف ان اقبلوا بالقلوب الى مقره المقدس العزيز المنيع قل اما تسمعون نداء الصخرة انها تصيح باعلى الصيحة الملك لله المقندر العزيز القدير قد انجذب كل شىء من نفحات الرحمن اياكم ان يمنعكم ما فى الامكان عن هذا الفضل الذى احاط العالمين قل يا ملاء الابن انى ما حلفت من قبل ولكن اليوم احلف حبا لاسمه العزيز الرفيع وجمال المحبوب قد زين الجبروت بطراز اسمه الاعظم والملكوت بذكره المتعالى العزيز الفريد ان اخرجوا من معابدكم حبا لله موجدكم ثم اذكروه بين العباد بهذا الاسم الذى به انفطرت السماء واتى الوهاب راجبا على السحاب هذا خير لكم ان انتم من العارفين اياكم ان يمنعكم شىء عن الذى اتى بالحق دعوا ما عندكم خذوا ما ارسل اليكم من لدن عليم خبير واياكم ان تكونوا كالذين يذكرون الله بالسنةم و اذا ثم الميقات واتى مشرق الصفات كفروا بالله مالک هذا اليوم العظيم ان افرح بما ذكرت لدى العرش اذ يمشى جمال القدم ويتكلم بايات الله العزيز الحكيم ثم اذكر سيف الله الذى اقبل الى الوجه اذ ظهر بمطلع امره المتعالى العزيز المنير طوبى له بما فاز بانوار الوحي و اقبل الى مشرق رحمة ربه العزيز الكريم قل ان استقم على شأن تضطرب منك قلوب الفاجرین الذين اذا خرقت الاحجاب اعرضوا و اذا نزلت الآيات قالوا انها اساطير الاولين كن طالعا من افق استقامة ربك و ناصر لامر الله الذى اقشعرت منه جلود المفسدين ان افرح بذكر الله اياك و اذا فزت بما ارسل ان اقبل بقلبك الى قبلة الوجود قل لك الحمد يا من فى قبضتك ملكوت ملك السموات والارضين وقد حضر لدى الوجه كتابك الآخر وفيه ذكر انك تركت الميم وتمسكت بتبليغ امر ربك العليم الخبير لعمرى هذا اصل الامر و احسنه و انه لأفضل الاعمال ان اقتصر امورك عليه و لكن بالحكمة كذلك يحكم ربك الحكيم انا نكبر احباء الله الذين يذكرون ربهم فى الباء و الصاد ليفرحوا بتكبير الله العزيز المنيع كبر من قبل عليهم و على الذين فى القرى و استقاموا على الامر و كانوا من الراشخين نسئل الله بان يؤيد الكل على التوجه الى وجهه و يقدر لكل مقبل خير الدنيا و الآخرة انه لمولى المقبلين و نوصيهم بتقوى الخالص انه لطراز الامر بين السموات والارضين طوبى لمن زين بهذا الطراز المنير به يرفع امر الله بين العباد و يظهر انقطاع احبائه بين العالمين و به تستريح النفوس و تتوجه القلوب الى المحبوب طوبى لمن تمسك به ويل لمن نبذ التقوى عن الورى مقبلا الى الهوى الا انه من الصاغرين و ص العباد بما نزل من قلم الوحي و كن من الشاكرين لا تحزن من الذين تجد من وجوههم غبرة الاعراض دعهم و من على الارض باهوائهم و تمسك بذكر الله ربك و رب العالمين، قل يا اماء

الله في هناك طوبى لكن بما اقبلت الى الله و اعرضت عن الذين كفروا بمطلع الوحي اذ جاءهم بنور مبين ان
 استقمن على حبه و امره انه لا يعادله شئ في الارض انه هو العليم المحيط نسل الله بان يوفقك على ما يحب و
 يرضى و يجعلك من اللاتي طائفات حول العرش بدوام ملكه و ملكوته انه هو الغفور الكريم لا تحزنك مصائب
 الدنيا ان اذ كرن مصائبى و ما ورد على في هذا الامر الذى به اسودت وجوه المعرضين انتن في البيوت و رب
 البيت في سجن عظيم جناب فرج از قبل مظلوم تكبير برسانيد انشاء الله در كل احيان از كوثر حيوان رحمن
 بياشامند و بشانى ظاهر باشند كه اهل بصر از وجهش نصره نعيم را مشاهده نمايند نسل الله بان يجعله نورا
 باحبائه و نارا لاعدائه و نسئله تعالى بان يحفظه من الذين كفروا و همزاتهم و اشاراتهم بگو حمد كن محبوب
 عالميان را كه سنين معدودات با اين مظلوم معاشر بودى و بر احوال او مطلع شدى ان اتبع ما رأيت و عرفت و
 لا تستمع ما لا ينبغي ان يستمع توكل في كل الامور على الله انه يحفظك انه خير الحافظين و الحمد لله رب
 العالمين ان يا فرج قل سبحانك اللهم يا إلهي اسئلك بمظهر نفسك و مكن امرك و مطلع آياتك بان تجعلني
 مستقراً في ظل سدرة فردائيتك ثم احفظني من اعادى نفسك الذين بغوا عليك اذ اتيتهم بسلطان من نفسك و
 برهان من لدنك اى رب ايدنى على حبك و رضائك على شأن اكون راضيا بما رضيت لى و متبعا ما نزلته فى
 الواحك ثم اجعلني من الذين قاموا على نصره امرك بين بريتك على مقام شهد بنصرتهم اهل ملاء الاعلى و
 استضاء منهم اهل مدائن الاسماء اى رب فاجعلني منقطعاً بكلى اليك و ناظرا الى شطر عنايتك ثم انزل لى ما
 ينفعنى فى الدنيا و الآخرة انك انت المقتدر المهيمن العزيز الحكيم .